

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحَشِيشَ بِمَرَمٍ تَتِيهَا قَوْلُهُ : فَأَرَمَ الْقَوْمُ أَيَّ سَكَتُوا عَلَى أَمْرٍ فِي
أَنْفُسِهِمْ وَتَرَمَرَمَ الْقَوْمُ : أَيَّ حَرَّكُوا أَفْوََاهَهُمْ بِالْكَلامِ
وَلَمَّا يَفْعَلُوا قَالَ : ... إِذَا تَرَمَرَمَ أَغْضَى كُلُّهُ جَبَّارٌ ...
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَمَ وَأَطِمَ وَطَلَّسَمَ وَبَلَّسَمَ وَأَخْرَدَ إِذَا
سَكَتَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّرَمَرُ : التَّحَرُّكُ وَالْكَلامُ مِنَ الْجَزَعِ عِنْدَ
الشَّدِيدَةِ وَتَرَمَرَمَ الْقَوْمُ وَهُوَ كَلَامُهُمْ وَإِقْبَالُهُمْ وَإِدْبَارُهُمْ .

قَوْلُهُ : فَتَمَارَى هَلْ رَأَى شَيْئاً هُوَ مِنَ الْأَمْتِرَاءِ وَالْمِرْيَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فَلَا تَكُنْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ مِنْ أَنْ تَلْقَى مُوسَى يَعْنِي لَا تَكُنْ فِي شَكٍّ . وَفِيهِ وَجْهٌ
آخَرٌ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَسَنِ قَالَ : قَدْ أَخْبِرْتُكَ أَنَّ زَنْهَ قَدْ كُذِّبَ وَأُودِيَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ
أَيَّ شَكٍّ أَنْ تَلْقَى مِثْلَ مَالِقَى مُوسَى . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (ثُمَّ قَضَى
أَجْلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْزَلْنَاهُ تَمْتَرُونَ)